

للدراسات الاجتماعية والتاريخية

# الناصرية

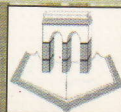
مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية

2013 جوان

العدد الرابع



مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية



منشورات جامعة معسكر

مكتبة الشهاب للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر



العنوان:	مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات الاجتماعية والتاريخية، تصدر عن مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية،
السلسلة:	المجلة، العدد الرابع (4)، جوان 2013
الناشر:	منشورات جامعة معسكر
مدير المجلة:	د. عبيد بوداود
رئيس التحرير:	د. ودان بوغفالة
نائب رئيس التحرير:	د. معاشو جيلاني كويبي
هيئة التحرير:	د. عبيد بوداود، د. غماري طيبي، د. ودان بوغفالة، د. معاشو جيلاني كويبي، د. علة بن داهاة، د. بوعلي نايي، د. عمر بلشير، د. بشير خليفي، د. عابد سلطانة، د. سعد طاعة، د. حجازي مصطفى، د. مقرانطة عابد بختة.
هيئة الإشراف العلمي:	<b>من الجزائر:</b> أ.د. ناصر الدين سعيدوني، أ.د. محمد البشير شنتي، أة. د. عائشة غطاس ، أ.د. كمال بومنير، طالب مناد، د. جمال بجاوي، د. بن يوسف تلمساني - <b>من وهران:</b> أ.د. سلاك بونوة ، أ.د. عبد القادر بوياية، أ.د. محمد عبد اللاوي، أ.د. بن مزيان بن شرقي، أ.د. أحمد العلاوي، د. عبد الكريم عايدي، د. بومدين بوزيد، د. عبد القادر بوعيزم، د. منصور هامل، د. زين الدين زمور، <b>من تلمسان:</b> أ.د. بشير محمد، أ.د. بلحاج معروف، أ.د. مبخوت بودواية، أ.د. عبدلي لخضر، د. بلخضر مزوار، د. يحيى بشلاغم، د. العيد فقيه، - <b>من قسنطينة:</b> أ.د. محمد جديدي، أ.د. علاوة عمارة، أة. د. فاطمة الزهراء قشي. <b>من غرداية:</b> د. عبد العزيز خواجه. <b>من اليمين:</b> د. حسن الكحلاني. <b>من سيدي بلعباس:</b> د. محمد قدوسي، د. علال بورحلة، د. محمد بوشناني، د. بن عتو بلبراوات. <b>من تونس:</b> أ.د. جمال بن طاهر، د. عبد اللطيف الحناشي، أ.د. الكراي القسنطيني، أ.د. علية علاني. <b>من فرنسا:</b> هواري تواتي.
حقوق النشر:	محفوظة لمنشورات جامعة معسكر
الطبع:	الرشاد للطباعة والنشر/ سيدي بلعباس/ الجزائر.
ردم ISSN:	1822-2170
رقم الإبداع القانوني:	2011-5530
الغلاف:	هواري عمر
الخطوط والرسومات:	طامة نصر الدين
العنوان:	مجلة الناصرية، مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية، جامعة معسكر، ص.ب. 305، طريق المامونية، معسكر.
الجمهورية الجزائرية.	
صورة الغلاف:	عناوين بعض كتب ومخطوطات أبي راس الناصري.

## قواعد النشر في مجلة الناصرية:

ترحب المجلة ببحوث الأساتذة والباحثين من كل الجامعات الجزائرية والأجنبية وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في قضايا الفلسفة والعلوم الاجتماعية والتاريخية وفقا للقواعد الآتية:

- أن يتسم البحث بالأصالة والحداثة والإسهام العلمي الجاد باللغة الوطنية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية؛

- أن يرقن النص على آلة الكمبيوتر بصيغة word أو rtf؛

- أن لا يتجاوز عدد الكلمات 6000 كلمة؛

- أن يكون التهميش وفق أسلوب APA، أي مباشرة بعد الاقتباس أو الاستشهاد أو الإحالة، يكتب بين قوسين (اسم شهرة صاحب النص، والحرف الأول من الاسم الثاني. سنة نشر النص: رقم الصفحة)، مثال: (سعيدوني، ن. 2007: 23)، ثم في نهاية المقال تكتب القائمة الكاملة والمرتببة أبجديا للمراجع المستعملة وفق أسلوب APA دائما

على الشكل التالي:

كتاب: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). عنوان المؤلف، ط2. المدينة: دار النشر.

بحث منشور في دورية علمية: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان البحث». اسم المجلة،

المؤسسة التي تصدر المجلة، رقم المجلد(العدد)، ص.ص. (صفحة بداية البحث و صفحة نهاية البحث).

فصل من كتاب: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان الفصل». في كتاب اسم المنسق

(محرر)، عنوان المؤلف، ط2. المدينة: دار النشر. ص.ص. (صفحة بداية البحث و صفحة نهاية

البحث).

بحث في أعمال مؤتمّر أو ملتقى: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان البحث». ورقة عمل

مقدمة إلى مؤتمّر / ملتقى اسم ورقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.

رسالة ماجستير أو دكتوراه: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). عنوان الرسالة. رسالة

دكتوراه/ ماجستير غير منشورة لنيل شهادة... في (التخصص)، الجامعة، الدولة؛

- أن تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم المزدوج والسري قبل نشرها وتحفظ المجلة بحقتها في إدخال تعديلات أو

إرجاعها لأصحابها لإجراء التصحيحات اللازمة، أو رفضها إذا كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية، أو

تأخير نشرها إلى أعداد قادمة؛

- لا ترد البحوث التي تتلقاها المجلة لأصحابها نشرت أو لم تنشر.

- كل المراسلات توجه إلى السيد رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة فقط:

alnaciriya.um\_dz@yahoo.fr

الدراسات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها وحدهم ولا تلزم مجلة الناصرية بأية حال

## المحتويات

الصفحة	الكاتب	العنوان
06	د. عبيد بوداود، مدير المخبر	كلمة مدير المجلة
07	د. ودان بوغفالة، رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	د. ودان بوغفالة، جامعة معسكر	الباحثة عائشة غطاس مؤرخة متأقة
15	د. موفق طيب شريف، جامعة أدرار	الحق في العمل ومكانة الحرف والمهن في الإسلام -دراسة أصولية مقاصدية فقهية-
33	د. أم كلثوم بن يحيى، جامعة بشار	نظرية العمل في الإسلام ودورها في تنمية المجتمع
59	د. عبد القادر عدالة جامعة معسكر	العمل بين ابن خلدون والفكر المعاصر
87	أ.رفيق خليفي، جامعة عباس لغور خنشلة	حرفيو السك النقدي في المغرب الزياني: أسرة ابن الملاح أمودجا (633-718هـ/ 1235-1318م)
113	أ.د خالد بلعربي، جامعة سيدي بلعباس	آثار المجاعات والأوبئة على تراجع الحرف والصناعات بالمغرب الأوسط في العهد الزياني
123	أ.عبد الرحمن بعثمان جامعة بشار	حملة المغيلي على يهود توات وأثرها على الواقع الحرفي في المنطقة
137	أة. رويى مصدق، جامعة معسكر	الحرف والصناعات في المغرب الأوسط، تواصل تاريخي وتفاعل حضاري: عهد الممالك الوطنية أمودجا
149	د. محمد بوشناني، جامعة سيدي بلعباس	مقومات النشاط الحرفي وتنظيمه بتبهرت على عهد الرستميين(160-296 هـ / 777-909م)
165	د.الطاهر بونايب، جامعة المسيلة	الحرف والحرفيون في المغرب الأوسط الزياني من خلال نص المناقب

- 213 أة: سمية مزدور  
جامعة سكيكدة مقاربات حول مستوى معيشة التجار والحرفيين في المغرب الأوسط أواخر الفترة الوسيطة
- 237 أة. نصيرة عزرودي  
جامعة الأمير عبد القادر  
قسنطينة الدولة الزيانية ودورها في تفعيل النشاط الحرفي بالمغرب الأوسط
- 253 أة. تواتية بودالية  
جامعة معسكر الانتماء الحرفي لأهل الصناعات في المغرب الأوسط
- 277 أ. علي خيدة،  
جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة دور الحسبة في مراقبة الحرف - الفخار أتمودجا-
- 285 د. عمر بلشير،  
جامعة معسكر مساهمة في دراسة النشاط الصناعي والحرفي في المغرب الإسلامي من خلال النصوص النوازلية والجغرافية الحرف وتنظيماتها في مدينة تلمسان الزيانية.
- 311 أ. لخضر العربي،  
المركز الجامعي البيّض الحرف والمهن في المغرب الأوسط من خلال كتب الحسبة. دراسة في تحفة الناظر للإمام العقباني
- 341 د. بلحاج طرشاوي،  
جامعة تلمسان الصناعة الغذائية في المغرب الأوسط
- 361 أة. مليكة عدالة  
جامعة وهران الزراعة بالمغرب الأوسط: الإمكانيات والخصائص
- 369 د: أحمد بوشريط،  
جامعة معسكر حرفة التجارة في تاهرت الرستمية
- 385 أ. صفي الدين محي الدين،  
جامعة معسكر
- 401 أ. عبد الحميد زيدور،  
جامعة الوادي العريف ودوره التعليمي والتربوي في النظام التعليمي عند إباضية المغرب الأوسط

- 421 أة. آسيا ساحلي،  
جامعة سكيكدة
- 445 أة. مريم هاشمي،  
جامعة تلمسان
- 465 د. اسماعين بن نعمان،  
جامعة الجزائر 2
- 483 أ.د. بلحاج معروف،  
جامعة تلمسان
- 501 أ. عبد الرحمن بلاغ،  
جامعة بشار
- 517 د. سعدي شخوم،  
جامعة سيدي بلعباس
- 527 أة. نوال بلمداني،  
جامعة معسكر
- 537 أة. أسماء خديم،  
جامعة معسكر
- 545 د. الحاج رباني،  
جامعة معسكر
- فتة الوراقين في المغرب الأوسط
- مهنة القضاء بمدينة بجاية
- حرفة البناء ببلاد المغرب الأوسط تقنية الطابية أنموذجا
- فن التصوير الإسلامي والمصورون في العصر الوسيط
- الحرف والمهن المرافقة لمسالك القوافل في المغرب الأوسط  
مراكز المسالك الصحراوية أنموذجا
- الصناعة الصيدلية بالدولة الزيانية من خلال مؤلفات  
إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني (القرن الثامن  
الهجري/ القرن الرابع عشر الميلادي)
- الكوارث الطبيعية وتأثيراتها في الحيوانات خلال القرنين  
(4-5هـ / 9-10م)
- النقد الكانطي: من فلسفة الحدود إلى حدود الفلسفة
- الإنسان والوعي التاريخي - قراءة في فكر مالك بن نبي

## كلمة مدير المجلة

د. عبيد بوداود

مدير مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية

تواصل مجلة الناصرية للدراسات التاريخية والاجتماعية، مسيرتها العلمية المظفرة بكل ثبات، حيث خصصت عددها الرابع لطبع فعاليات الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ: «الحرف والمهن في المغرب الأوسط»؛ الذي أشرفت على تنظيمه فرقة: «المغرب الأوسط: تاريخ وحضارة»، واحتضنه مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية بجامعة معسكر يومي: 10 و11 أبريل 2012.

ولا يخفى عليكم ما لدراسة تاريخ الحرف والمهن من أهمية في الإحاطة بتاريخ الشعوب والأمم والمجتمعات، بعيدا عن التاريخ الرسمي الذي استأثر باهتمام جل الباحثين والمؤرخين، ولكي تتعرف الأجيال الحالية، على أن أسلافهم قد بنوا حضارة راقية وشاخمة، بالجد والكد، واثمين قيمة العمل، واحترام الوقت، لا بالتراخي والتهاون والاستهتار بالوقت، واحتقار بعض الحرف والمهن.

وأستغل هذه الفرصة لأقدم خالص شكري وامتناني لكل أعضاء فرقة «المغرب الأوسط: تاريخ وحضارة»، لاسيما أعضاء لجنة التحضير والتنظيم، وكذلك اللجنة العلمية، وذلك على كل ما بذلوه من جهد وتضحيات من أجل إنجاح فعاليات الملتقى، كما أشكر كل الأساتذة الذين ساهموا في تحكيم المقالات وتصويبها حتى أصبحت قابلة للنشر، على تعاونهم رغم انشغالاتهم الكثيرة. كما لا يفوتني التنويه بالدور المميز الذي يبذله مدير تحرير المجلة الدكتور ودان بوغفالة من أجل الإخراج الجيد للمجلة. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أهنئ كل أعضاء المخبر على هذا العدد الجديد، وأتمنى لكل الباحثين من أساتذة وطلاب ومهتمين الاستفادة من هذا العدد، ومن الموضوعات التي تضمنها.

## افتتاحية العدد

د. ودان بوغفالة

رئيس التحرير

يتناول هذا العدد من مجلة الناصرية دراسات متنوعة وثرية عن موضوع الحرف والمهن التي عرفتها الجزائر خلال العصر الوسيط، فالباحثة مصدق روبي من جامعة معسكر عادت إلى فترة الممالك الوطنية النوميدية لتبحث مسألة تواصل حرف وصنائع الفترة القديمة في الفترة الإسلامية، أما الباحثة سمية مزدور من جامعة سكيكدة فتوقفت عند أواخر الفترة الوسيطة في مقارباتها حول مستوى معيشة التجار والحرفيين في المغرب الأوسط؛ وتلتها بحوث أخرى امتدت في إطارها الزمني لتشمل العهد الزياني وبداية الفترة الحديثة.

لقد استقطبت الفترة الزيانية أكثر من غيرها اهتمامات جل الباحثين لوفرة المصادر الخاصة بهذه الفترة؛ وهو ما تمثله أبحاث كل من عبد القادر عدالة وعمر بلبشير من جامعة معسكر ورفيق خليفي من جامعة خنشلة وخالد بلعربي وسعدي شخوم من جامعة سيدي بلعباس وعبد الرحمان بعثمان من جامعة بشار والطاهر بونابي من جامعة المسيلة ونصيرة عزرودي من جامعة قسنطينة ولخضر العربي من المركز الجامعي بالبيض. وخص بالدراسة بعض الباحثين نشاط الحرفيين وتنظيماتهم في الفترات التي سبقت حكم الزيانيين، إذ تطرق إلى مساهمة الرستميين في هذا المجال الباحث محمد بوشناني من جامعة سيدي بلعباس والباحث صفي الدين محي الدين من جامعة معسكر.

ومن الحرف والمهن التي انفردت بها دراسات هذا الملف مهنة القضاء بمدينة بجاية لمريم هاشمي وصناعة التصوير لبلحاج معروف من جامعة تلمسان وحرفة البناء



لإسماعين بن نعمان من جامعة الجزائر وعلاقة النشاط الحرفي بالقوافل لعبد الرحمان بلاغ من جامعة بشار. وعن أقدم حرفة مارسها الإنسان؛ وهي الزراعة تطرق أحمد بوشريط من جامعة معسكر إلى الإمكانيات والعوامل التي تؤثر على المنتج الفلاحي، وحظي موضوع صناعة الغذاء بدراسة خاصة من طرف مليكة عدالة من جامعة وهران. وفي إطار التعريف ببعض المهن وتتبع جذورها التاريخية، عرّف زيدور عبد الحميد من جامعة الوادي بدور العريف التعليمي والتربوي عند الإباضية واستعرضت آسيا ساحلي من جامعة سكيكدة المسار العام الذي سارت عليه صنعة الوراقة بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسيطية.

وتتقاسم الباحثة تواتية بودالية من جامعة معسكر في دراستها عن الصور والأشكال التي اتخذها الانتماء الحرفي وجهة النظر بخصوص مسألة أهمية موضوع الحسبة ومؤلفاته في التأريخ للحرف مع ما يطرحه كل من بلحاج طرشاوي من جامعة تلمسان وعلي خيدة من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة. واسترعى موضوع العمل في الإسلام اهتمام الباحثين موفق طيب شريف من جامعة أدرار وأم كلثوم بن يحيى من جامعة بشار باعتباره عبادة يتقرب بها العبد إلى مولاه.

وفي الأخير، لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى السيد مدير المخبر الأستاذ الدكتور عبيد بوداود على الرعاية الفائقة التي يوليها لهذه المجلة.



# *Al Naciriya*

Numéro 4 Juin 2013.

REVUE ACADÉMIQUE DES ÉTUDES SOCIOLOGIQUES ET HISTORIQUES,  
ÉDITÉE PAR LE LABORATOIRE DES RECHERCHES SOCIOLOGIQUES ET HISTORIQUES.  
Publications de l'Université de Mascara (PUM)

---

<b>Titre:</b>	<i>Al Naciriya</i> , Revue académique des recherches sociologiques et historiques.	
<b>Collection:</b>	Les Revues: <i>Al Naciriya</i> , N° 4 Juin 2013.	
<b>Éditeur:</b>	Publications de l'Université de Mascara (PUM)	
<b>Directeur de la revue</b>	Dr. Abid BOUDAOU, Directeur du Laboratoire.	
<b>Directeur de la rédaction:</b>	Dr. Ouddène BOUGHOUFALA	
<b>Directeur adjoint:</b>	Dr. Maachou DJILANI KOBIBI	
<b>Comité de rédaction</b>	Dr. BOUDAOU Abid, Dr. TAIBI Ghomari, Dr. Ouddène BOUGHOUFALA, Dr. Maachou DJILANI KOBIBI, Dr. Adda BENDAHA, Dr. Bouali NABI, Dr. Omar BELBACHIR, Dr. Bachir KHELIFI, Dr. Abed SOLTANA, Dr. Saâd TAA, Dr. Mustapha HADJAZI, Dr. Bakhta ABED MENKRENTA.	
<b>Comité de parrainage</b>	<b>Alger:</b> Pr. Nacereddine SAIDOUNI, Pr. Med Bachir CHENNITI, Pr. Aicha GHETTAS, Dr. Kamel BOUMENIR, Dr. Taleb MENAD. Dr. Djamel YAHYAOU, Dr. Benyoucef TLEMCENI. <b>Oran:</b> Pr. Bounoua SELLA, Pr. Abdelkader BOUBAYA, Pr. Mohamed ABDELLAOUI, Pr. Bencherki BENMEZIANE, Pr. Ahmed ALALAOUI, Dr. Abdelkarim AL-AIDI, Dr. Boumediene BOUZIDE, Dr. AEK BOUZEM, Dr. Mansour HAMEL, Dr. Zineddine ZEMOUR. <b>Tlemcen:</b> Pr. Mohamed BACHIR, Pr. Belhadj MAAROUF, Pr. Boudouaya MABKHOUT, Pr. Lakhdar ABDALLI, Dr. Belakhdar MEZOUAR, Dr. Yahia BECHLAGHEM, Dr. Laid FAKIH. <b>Constantine:</b> Pr. Med DJEDIDI, Pr. Amara ALLAOUA, Pr. Fatima Zahra GUECHI. <b>Ghardaïa:</b> Dr. Abdelaziz KHOUDJA. <b>Sidi BEL ABBES:</b> Dr. Med KEDDOUSSI, Dr. Allal BOURAHLA, Dr. Med BOUCHENAFI, Dr. Benattou BELBRAOUAT. <b>Yémen:</b> Dr. Hassan AL KOHLANI. <b>Tunis:</b> Pr. Djamel BENTAHAR, Pr. Abdellatif EL HANNACHI, Pr. Karray KSENTINI, Pr. Allia ALLANI. <b>France:</b> Pr. Houari TOUATI.	
<b>Droits d'édition:</b>	Réservés aux Publications de l'Université de Mascara (PUM).	
<b>Publication:</b>	Edition <i>Errachad</i> / Sidi Belabbes/ Algérie	
<b>ISSN:</b>	2170-1822	
<b>N° du dépôt légal</b>	5530-2011	
<b>Couverture</b>	M. Omar HOUARI	
<b>Calligraphie</b>	M. Nasreddine TAMA	
<b>E-mail:</b>	<b>Tel/Fax:</b> 045.80.13.15	<b>Adresse:</b> Revue <i>Al Naciriya</i> , LABORATOIRE DES RECHERCHES SOCIOLOGIQUES ET HISTORIQUES, Université de Mascara, Bp. 305, Route de Mamounia, Mascara, Algérie.
<b>alnaciriya.um_dz@yahoo.fr</b>		

---

*Illustration de couverture: titres de quelques manuscrits et livres d'Abou Ras ALNNAÇIRI*



## Les règles de publication dans la revue *Al Naciriya*

*Al Naciriya* est la revue des recherches sociologiques et historiques, éditée annuellement par le LABORATOIRE DES RECHERCHES SOCIOLOGIQUES ET HISTORIQUES et publiée par les publications de l'université de Mascara. Elle se veut un espace ouvert aux chercheurs universitaires, nationaux et étrangers.

- La revue *Al Naciriya* publie des articles, des documents et des comptes-rendus bibliographiques qui n'ont pas fait l'objet d'une publication antérieure, en arabe, français et anglais.

- Les textes doivent être saisis sur ordinateur, format word ou rtf.

- Les textes ne doivent pas dépasser les 6000 mots.

- Les textes non retenus ne sont pas retournés à leurs auteurs.

- Les notes et la liste des références doivent satisfaire les normes APA:

- Pour les notes, dans le paragraphe:(Auteur. Année: p)

- Pour la liste des références:

- Livre: Auteur. (Année). Titre du livre. Ville: Maison d'édition.

- Article: Auteur. (Année). "Titre de l'article". Titre de la revue. Vol. N°. Mois et année.

- Chapitre d'un livre collectif: Auteur. (Année). "Titre du chapitre". In auteur (S.dir./coordi). Titre du livre. Ville: Maison d'édition.

- Thèse: Auteur. (Année). Titre de la thèse. Thèse de doctorat pour l'obtention du diplôme de doctorat en (spécialité). Université. Le pays.

- Toutes les correspondances doivent être envoyées à Monsieur le directeur de rédaction, uniquement par Email à l'adresse suivante: [alnaciriya.um\\_dz@yahoo.fr](mailto:alnaciriya.um_dz@yahoo.fr)

<p><b>Les idées et les opinions exprimées dans les articles n'engagent que la seule responsabilité de leurs auteurs.</b></p>
--